الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي(حياته، جهاده ومؤلّفاته)

أة: آمنة لطروش
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم/ الجزائر
البريد الالكتروني: amina.latroch@yahoo.fr

ملخص :

انطلاقا من مبدأ إحياء التراث وكشف اللثام عن كنوز العلم والمعرفة الخاصة بمدينة مستغانم، نحاول أن نمد يد العون لإظهار هذه المأثورات إلى العيان، ومساعدة الغير على الإطلاع وإبصار الجانب المعرفي والروحي والعرفاني لأعلام مدينتا الغالية مستغانم. وعليه سنحاول تسليط الضوء على العارف بالله الشيخ الأطرش السنوسي المستغانم في طيات هذه الورقة البحثية.

Résumé

Partant du principe de la relance du patrimoine et exposer a révélé les trésors de la science et des connaissances sur la ville de Mostaganem, nous essayons de tendre la main pour montrer ces traditions à l'oeil et à aider les autres à voir la vision du côté cognitif . Nous tenons à souligner le personnel Atrash Sanusi dans cet article Afin de définir les générations et découvrir ses secrets et les luttes spirituelles des autres.

تمـــــهيد:

للجزائر عدد لا يستهان به من أبنائها العلماء عبر مختلف الحقب التاريخية المختلفة الذين كان لهم النور العلمي والفكري وفق رؤى إصلاحية دينية، مستوحاة من الكتاب والسنة الشريفة، فكرسوا جهودهم لخدمة هذه الرسالة النبيلة، وإن كان لإحياء الذكريات من هدف فهي في جوهرها سبيل لتغذية

الأجيال الصاعدة بأمجاد تاريخها، حتى يتسنى للخلف الاطلاع على أعمال السلف وعلومهم ومن بين هؤلاء الأعلام ومن أشهرهم العلامة الأصولي والفقيه والمفتي والمؤرخ المرحوم العلامة الجليل شيخنا الدكتور أحمد الشريف الأطرش السنوسي الخطابي الإدريسي الحسني المستغانمي مفتي مدينة "وهران" والمدرس السّابق بمعهد الحضارة الإسلامية. فمن هو الشّيخ؟وما هي أهم معالم حياته العلمية والفكرية والنّضالية؟ وما هي أهم آثاره؟ هذا ما سنحاول الإجابة عنه في طيات ها البحث.

بداية تجدر الإشارة أن الغاية من هذا البحث، تندرج ضمن إحياء والحفاظ على التراث المعرفي الجزائي بصفة عامّة، والمستغانمي بصفة خاصّة، وذلك بالنظر في معالم هذه الشخصية الطّاهرة.

1/مولده ونشأته:

ولد الشيخ"أحمد الأطرش السنوسي " يوم الاثنين 14 جويلية 1919م الموافق لـ1342 هـ بقرية صغيرة قرب- وادي الخير- بمستغانم [1]

نشأ الشيخ في أسرة شريفة مشهورة تحب حفظة كتاب الله وتوقّرهم ، حيث كان والده الشهير آغا الشارف من أعيان البلاد ومن حملة كتاب الله وكان يشغل منصب (آغا) غير أنّه تربى على يد أخيه القائد العربي ووالده على قيد الحياة [2]

والشيخ احمد الشريف من أحفاد الولي الصالح "سيدي عبد الله " وهذا الاخير هو بن سيدي خطاب بن سيدي علي (بلعسل) بن سيدي يحيى بن سيدي راشد بن سيدي أحمد المرابط بن سيدي منداس بن سيدي عبد القوي بن سيدي عبد الرحمن بن سيدي يوسف بن سيدي زيان بن سيدي زين العابدين بن سيدي يوسف بن سيدي حسن بن سيدي إدريس بن سيدي عبد الله بن سيدي أحمد بن سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن سيدي حمزة بن سيدي سعيد بن سيدي

يعقوب بن سيدي داود بن سيدي حمزة بن سيدي علي بن سيدي عمران بن سيدي إدريس الأصغر بن سيدي إدريس الأكبر بن سيدي عبد الله الكامل بن سيدي الحسن المثنى بن سيدي الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بينما أنا أبحث وجدت أبيات الفرزدق في مدح سيدنا علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه، ووجدتني اختار منها هذه الأبيات الموالية لما فيها من تطابق مع الشيخ احمد الشريف الأطرش السنوسي خصالا ونسبا وهو يقول:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحـرم

هـذا ابن خير عباد الله كلهم هـذا التقي النقي الطاهر العلم

هـذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا

2/ تكوينه وسنده العلمي:

تعلّم الشيخ أحمد الأطرش السنوسي " مبادىء القراءة والكتابة على يد مجموعة من الشيوخ الأجلاّء رحمة الله عليهم جميعا ، فحفظ القرآن في سن مبكرة وهو يبلغ من العمر إحدى عشر سنة ، ثم أكبّ على دراسة العلوم.[3]

إنّ من جملة العلوم التي درسها الشيخ : علم اللغة والفقه والعقيدة والأدب العربي وعلم النحو، حيث حفظ ألفية ابن مالك وقرأ شرح كل من المكودي وابن عقيل عليها. وعلم القضاء، حيث حفظ متن "تحفة الحكام" المعروف بالعاصمية لابن عاصم، وقرأ شرح التاودي عليها.

كما درس علم الفقه، من خلال مختصر خليل وعلم العروض وعلم البلاغة، من خلال كتاب الجوهر المكنون للشيخ عبد الرحمن الأخضري رحمه الله [4].

3/ شيوخه :

قد نهل الشيخ احمد الشريف الأطرش السنوسي واغترف علومه النّقلية والعقلية على يد ثلّة من الشيوخ ذوي الهمّة في طلب العلم و إيصاله إلى محبّيه، داخل الوطن وخارجه [5]

نذكر منهم :

ا- داخل الوطن:

- **الشيخ الجيلالي السجراري**
- **الشيخ عبد الرحمان بلهواري أخد عنه الفقه المالكي**
- **الشيخ سيدي محمد بوعيشبة**
- **الشيخ العربي التواتي**
- **الشيخ البشير الإبراهيمي تعرف عليه في صغره**
- **الشيخ العلامة عبدالحميد بن باديس.**

ب- من خارج الوطن :

- **الشيخ أحمد التسولي المغربي درس عليه 6 سنوات**
- **الشيخ الشاذلي النيفر**
- **الشيخ العربي كبادي**
- **الشيخ الطاهر بن عاشور**
- **الشيخ الحبيب بالخوجة**
- **الشيخ صالح بالخوجة.**

4/ رحلته لطلب العلم:

في عام 1361هـ/1938م، قرر الاستزادة من العلم فشد الرحال إلى تونس أين التحق بجامع الزيتونة، ليقضي فيه ستة أعوام، حيث تخرج منه بشهادة التحصيل سنة 1367هـ/ 1944م.

وقد تلقى العلم في الزيتونة على عدد من العلماء الأعلام المشهود لهم بالتفنن والتفوق في علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية، من بينهم العلامة الفقيه المحدث المفسر الجامع للعلوم الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور رحمه الله، وغيره من علماء الزيتونة، كالشيخ الشاذلي النيفر، والشيخ العربي كبادي، والشيخ الحبيب بالخوجة، والشيخ صالح بالخوجة، والشيخ عبد الواحد بالخوجة، والشيخ المختار بن محمود. [6]

5/ التقاؤه بعبد الحميد بن باديس:

_كما التقى ـ أثناء وجوده في تونس ـ بالشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله، الذي كان في زيارة إلى هناك في مارس 1940م. يقول الأستاذ "بوعمامة العربي الحسني": "كان أول لقاء الشيخ الأطرش السنوسي بالشيخ عبد الحميد بن باديس في مارس 1940م في الملتقى الثقافي الإفريقي الذي حضره ابن باديس وقد م من الجزائر العاصمة إلى قسنطينة، فتونس في نفس اليوم معاتبا التونسيّين بسبب وصول الاستدعاء متأخّرا . [7]

وبعد أن أتم الشيخ الأطرش السنوسي دراسته بتونس، عاد بعدها إلى مسقط رأسه فأنشأ مدرسة في مسقط رأسه بإذن من والده، كان يلقي فيها دروسا في فنون عديدة من العلم.

وقد ارتبط في تلك الأثناء بزاوية الشيخ أبي عبد الله البطيوي، حيث كان على اتصال دائم بها وبشيخها، والتحق بجمعية العلماء مديرا و أستاذا بأحد معاهدها عام 1955 .

كانت للشيخ علاقات كبيرة مع علماء الشام كالدكتور مصطفى "ديب البغا الدمشقي الشافعي" والذي كانت لهما محبة عظيمة، .[8]

6/ الشيخ الأطرش السنوسي و الاستعمار:

عند عودة الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي عام1944 وهب نفسه للإرشاد والإصلاح، وكلّفه الشيخ البشير الإبراهيمي بإدارة معهد الجامع الأخضر بمسقط رأسه مستغانم.[9]

فهذا يبين لنا أنّ رجوع الشيخ الأطرش السنوسي إلى الجزائر كان مع اشتعال نيران الثورة الجزائرية التي كانت في أوجّها آنذاك ، خصوصا سنة 1945م، فقد تبنى النضال ضد المستعمر كغيره من أبناء وطنه الداعين للاستقلال وجعلوا من جمعية علماء المسلمين منبرا لتحقيق مطالبهم و الحفاظ على الهوية الوطنية و اللغة العربية.

كما انضم " الأستاذ الشيخ الأطرش السنوسي" بحزب الشعب الجزائري كمسئول سياسي ونتيجة نشاطه الدائب، ألقي عليه القبض من طرف الاستعمار الفرنسي، وزُج به في معتقل جنان بورزق، أين قضى ستة أشهر، ليطلق سراحه بعد ذلك سنة 1945، وحكم عليه بالسّجن، ليعود إلى النشاط الجهادي بعد إطلاق سراحه ليلقى عليه القبض ثانية، وقد تعرض هذه المرة للتعذيب والتنكيل كغيره من الوطنيين والمناضلين الجزائريين، وظلّ في السجن مدة عامين كاملين، ليطلق سراحه سنة 1957.

بعد إطلاق سراحه، حكم عليه بالإبعاد والإقامة الجبرية تم نفيه إلى مدينة وهران، وألزم بإثبات حضوره يوميا في مركز الشرطة، وقد انتهز فرصة وجوده بوهران ليلتحق بالعمل عند القاضي زيدان، حيث كان يساعده في تجديد الوثائق

القديمة المتعلقة بالزواج والأملاك العقارية، ثم القي عليه القبض للمرة الثالثة واحتجز في المحتشد العسكري إلى غاية شهر مارس 1962م بوهران [10].

سكن الشيخ "احمد الشريف الأطرش السنوسي" أوّل مرّة في حي " الحمري" عند صديق له وهو شرطي عند القاضي الشرعي زيدان ، لينتقل بعدها وعائلته إلى مسكنه الجديد بحي "سيدي الهواري" ، وليستقر به الأمر بحي "بيتي" .

7/ المناصب التي تولاها الشيخ احمد الشريف الأطرش السنوسي :

بعد التحرر من الاستعمار الغاشم، التحق الشيخ رحم الله بسلك التربية والتعليم ، إذ تولّى إدارة مدرسة ابتدائية إلى أن أصبح أستاذا في التعليم المتوسط بمتوسطة " العربي بن مهيدي بحي "الصنوبر، ثمّ أستاذا في معهد تكوين المعلّمين (المعهد التكنولوجي)، وبطلب من مدير وأساتذة المعهد الوطني للتعليم العالي للحضارة الإسلامية بوهران، التحق الشيخ احمد الشريف الأطرش السنوسي بالمعهد ليشارك في تكوين الطلبة وتنويرهم بما أنعم الله عليه، من علم و تجربة، فكان محاضرهم ومكلّفهم بالبحث والتنقيب في بطون الكتب، وكان المشرف على الكثير من بحوث التخرج من مذكرات في الفقه والأصول والمقاصد والتفسير والحديث.

وقد تكونت على يده العديد من الدفعات والباحثين الذين استفادوا من علمه وخبراته ، فأحبوه وأنزلوه المنزلة التي يستحقّها أمثاله من العلماء الربانيين.

وبالإضافة إلى مهنة التعليم كان الشيخ يتولى الخطابة في المساجد تطوّعا منه، لاسيما مسجد الموحّدين بوهران، الذي كان منبرا للدروس العلمية الكثيرة التي شرح من خلالها الشيخ عددا من كتب التراث الإسلامي ومصادره، ككتاب الموطأ للإمام مالك وألفية ابن مالك في النحو.

كما كان عضوا بلجنة الفتوى على مستوى نظارة الشؤون الدينية بوهران، فكان يجيب على أسئلة المستفتين سواء بالإجابة عنها صوتيا عبر أثير الإذاعة ، أو بنشرها على الصحف. [11]

كما اختير عضوا شرفيا بأحد المجالس العلمية في المملكة المغربية الشقيقة.

تحصل على شهادة دكتوراه شرفية سنة 1997م.

8/ خصال الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي :

كان "الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي " رحمه الله إماما واعظا وفقيها أصوليا مستنبطا ومفتيا لا يخاف في الله لومة لائم إلى جانب اعتباره مؤرخا ممحصا وخطيبا مفوها ذا صوت جهوري إلى جانب أيضا أنه مجاهد حيث ثار ضد المستعمر الفرنسي في الجزائر [12].

فتميز الشيخ الأطرش السنوسي - رحمه الله - بميزات وخصال حميدة قل نظيرها ويمكن إجمالها فيما يلي [13]:

- ثقافته العامةلم تشمل على أمور الدّين الفقهية والدراسات الإسلامية فحسب بل تعدت إلى علوم أخرى كعلم اللغة والتاريخ والأدب والفكر وكل هذه أمور لها صداها في تعامله مع جل أنواع الكتب والمخطوطات النفيسة والمطبوعة وفهم مضامينها وتصنيفها.
- صوته الجهوري
- بصيرته المتطلعة نحو إحقاق الحق وكسر شوكة الباطل .
- كما أفاد "الشيخ الأطرش السنوسي" طالبي العلم بمكتبته الغنية بنفائس الكتب والمخطوطات القيمة التي تحتاج إلى دراسة وعناية مركزة.
- كانت له حافظة قوية تستوعب أسماء الرجال وعناوين مؤلفاتهم ومضامين الكتب وتواريخ الأحداث.

- معاملة الشيخ الطيّبة للطلبة والباحثين وإظهار العناية بهم والاستماع إليهم في تواضع ومشاركتهم في المهمّات والملمّات ، يهنّئ ويواسي بالكلام الطيّب ، عملا بقوله تعالى: " قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً" [14]

9/ مؤلّفاته و أهم آثاره:

كان" الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي" منهلا للباحثين والمؤرخين بما ألّفه من كتب مثل:

- ❖ كتاب تسيير الوصول إلى علم الأصول في أربع مجلدات.
- ❖ الإمام مالك ومدرسة المدينة
- ❖ شرح ألفية بن مالك في النحو
- ❖ شرح بن عاشر
- ❖ شرح ألفية السيوطي وغيرها.

كتاب تيسير الوصول إلى علم الأصول: وهو في أربعة أجزاء، طبع أولا في دار الغرب بوهران، وأعادت طبعه دار البصائر في الجزائر العاصمة سنة 2009، في مجلدين، كل مجلد يحتوي جزئين. وأصل الكتاب محاضرات ألقاها الشيخ في مادة أصول الفقه على طلبته في معهد الحضارة الإسلامية بوهران، وهذه المحاضرات غطت الموضوعات التي كانت مقررة في أصول الفقه على طلبة السنوات الأربعة بحسب نظام شهادة الليسانس القديم.

الإمام مالك ومدرسة المدينة: وقد طبع أولا في دار الغرب بوهران، ثم أعيد طبعه في دار البصائر بالجزائر العاصمة. وقد ألف الشيخ هذا الكتاب، دفاعا عن الإمام مالك رحمه الله وإبرازا لجهوده العلمية والمدرسة التي أسسها في المدينة المنورة.

ويلخصه المؤلّف نفسه –الأطرش السنوسي - فيقول :" حصرت البحث في تسعة أبواب :حياة مالك وتعامله مع النص، وإجماع أهل المدينة، وأثر السنة في فقه مالك وآثار مالك العلمية وموقفه السياسي، والنزاع بيت ابن حزم والمالكية والاستنتاج والخاتمة." [15]

منهاج الشريعة الإسلامية في علوم الحديث :

وهو شرح لألفية السيوطي في علوم ومصطلح الحديث. وقد طبع في دار البصائر بالعاصمة.

شرح ابن عاشر: وهو متن صغير في الفقه المالكي للعلامة عبد الواحد بن عاشر.

شرح العاصمية في أحكام القضاء:_وهو شرح مفصل لمتن "تحفة الحكام" لابن عاصم الغرناطي.

وهذه الكتب أودعها خلاصة دروسه التي شرح فيها المتون المذكورة في مسجد الموحدين بوهران.

محاضرات في مقاصد الشريعة: وجمع فيه الشيخ محاضراته التي ألقاها في موضوع المقاصد على طلبة السنة الرابعة في معهد الحضارة الإسلامية.

تاريخ الجزائر في خمسة قرون: وهو كتاب كبير كان يعتز به كثيرا، ويقع في 9 مجلدات، وكان دائبا في العمل على طباعته إلا أن المنية عاجلته قبل أن يتمكن من إخراجه. [16]

بالإضافة إلى العديد الدروس الصوتية المسجلة على الأشرطة والمقالات العلمية التي للشيخ الأطرش السنوسي رحمه الله في مجلات أكاديمية محكمة، خصوصا مجلة الحضارة الإسلامية.

دون أن ننسى مشاركاته في العديد من الملتقيات والندوات العلمية المحلية والدولية.

وتقديرا لأعمال الشيخ وعرفانا بجهوده مُنح درجة الدكتوراه من طرف جامعة وهران سلّمه إياها السيد "مدير الجامعة " في حفل أقيم على هامش الملتقى الدولي الذي أقيم في معهد الحضارة الإسلامية في شهر نوفمبر سنة 1997. أمام عدد من العلماء العرب والمسلمين والأساتذة المشاركين في الملتقى، إضافة إلى العشرات من تلاميذ الشيخ ومحبيه.

10/ وفاة الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي:

انتقل الشيخ احمد الشريف الأطرش السنوسي إلى رحمة الله صباح يوم الجمعة **9** جمادي الثانية عام 1424هـ/07 أوت عام2003م على إثر مرض عضال ألزمه الفراش لمدة شهور، حيث شيعت جنازته في موكب مهيب بوهران حضره الآلاف وأعلنت وفاته عبر الجرائد وعبر التلفزة الجزائرية وصلى عليه الإمام الشيخ امعمر حني إمام مسجد قباء بوهران، وتلا الكلمة التأبينية عبد الرحمن بن زيان مدير الشؤون الدينية والشيخ امعمر حني وغيره.

خاتمة:

تلك هي إذا بشكل وجيز ومضات سريعة تعرضنا من خلالها إلى جوانب مهمة من حياة شيخها احمد الشريف الأطرش السنوسي رحمه الله.

ومهما يقال فإننا لا نقدر الإحاطة بشخصية الفقيه لما لها من شموخ وهمة حسنة، فهو بلا شك احد المعالم الفكرية والتراثية بالوطن، والحقيقة أنّ علماءنا تركوا آثارا كثيرة لا تعدّ ولا تحصى يستحيل أن يشملها أي باحث في وريقات بحثية، وفي الأخير نسأل الله التوفيق.

قائمة المصادر و المراجع :

1- القرآن الكريم

2- الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة المدينة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران ، ط1،1999،

3- حمدادو عمر، ترجمة العلامة شيخنا أحمد الشرف الأطرش السنوسي، منتديات ستار تايمز، ركن سيرالأنبياء وأعلام الأمّة، 2013/10/17

4- مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي السيخ أحمد الأطرش السنوسي، المكتبة الجزائرية الشاملة، تراجم أعلام الجزائر، أعلام جزائرية راحلة، 2014/09/03 www.shamela-dz.com/

5- الأستاذ بوعمامة العربي الحسني، بيبيوغرافيا مفتي الحاضرة الوهرانية الشيخ الأطرش السنوسي، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول الشيخ أحمد الشريف الاطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 19- 20 مارس 2006

6- مقال بعنوان :الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، من موقع ملتقى الجزائريين والعرب، ركن أعلام ومفكري الجزائر، 2013/10/21 www.heloud.com

7- مقال بعنوان: الشيخ العلاّمة احمد الأطرش السنوسي، من موقع جزايرس، ركن أعلام جزائرية، 2009/09/01 www.djazairess.com

8- حمدادو بن عمر، الشيخ أحمد الأطرش السنوسي ومكتبته إشعاع علمي وحضاري، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول الشيخ أحمد الأطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية ، 19- 20 مارس

الهوامش:

❖ـورقة بحثية من أجل الملتقى الوطني حول أعلام مستغانم في اللغة و الفكر. يوم 12 ماي 2015.مستغانم

[1]- واد الخير إحدى بلديات دائرة عين تادلس التابعة لولاية مستغانم.

[2]- الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة المدينة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران ،ط1،1999، ص ر

[3]- حمدادو عمر، ترجمة العلامة شيخنا أحمد الشرف الأطرش السنوسي، منتديات ستار تايمز، ركن سيرالأنبياء وأعلام الأمّة، 2013/10/17

[4]- مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي السيخ أحمد الأطرش السنوسي، المكتبة الجزائرية الشاملة، تراجم أعلام الجزائر، أعلام جزائرية راحلة، 2014/09/03 /www.shamela-dz.com

[5] - الأستاذ بوعمامة العربي الحسني، بيبيوغرافيا مفتي الحاضرة الوهرانية الشيخ الأطرش السنوسي، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوكني حول الشيخ أحمد الشريف الاطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 19- 20 مارس 2006، ص 17

[6]- مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي السيخ أحمد الأطرش السنوسي.

[7]- المرجع السابق، ص 18.

[8]- مقال بعنوان : الشيخ أحمد الأطرش السنوسي ، من موقع ملتقى الجزائريين والعرب، ركن أعلام ومفكري الجزائر، 2013/10/21 www.heloud.com

[9] - الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة المدينة، ص" ز"

[10]- مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي السيخ أحمد الأطرش السنوسي.بالتصرف

[11]- المرجع نفسه بالتصرف.

[12]- مقال بعنوان: الشيخ العلاّمة احمد الأطرش السنوسي، من موقع جزايرس، ركن أعلام جزائرية، 2009/09/01 www.djazairess.com

[13] - حمدادو بن عمر، الشيخ أحمد الأطرش السنوسي ومكتبته إشعاع علمي وحضاري، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول الشيخ أحمد الأطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 19 - 20 مارس ص37- 38 بالتصرف.

[14]- القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 83.

[15]- الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة المدينة، ص "س".

[16] - حمدادو بن عمر، الشيخ أحمد الأطرش السنوسي ومكتبته إشعاع علمي وحضاري، ص39.